

رسالة من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، إلى مسؤولين أمميين يطالبهم فيها بالضغط على إسرائيل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى*

٢٠١٥/٩/١٦

بعث الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، اليوم الأربعاء، ١٦ سبتمبر، عدة رسائل إلى رؤساء المنظمات الدولية البارزة، يحثهم فيها على مواجهة الانتهاكات والتصعيد الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، والقدس والأراضي الفلسطينية بشكل عام .

وتوجه مدني بخطاباته إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ومسئولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، ورئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، نكوسازانا دلاميني زوما، ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، الأمير زيد بن رعد، ومدير عام منظمة اليونيسكو، إيرينا بوكوفا .

وأطلع الأمين العام للمنظمة، رؤساء المنظمات الدولية على تطورات الأوضاع في القدس، بما تتضمنه من انتهاكات إسرائيلية، هي الأعنف منذ عقود، حيث باتت تهدد المسجد الأقصى المبارك، وتندثر بتقسيمه زمانيا ومكانيا وفق مخطط، دأبت إسرائيل على تنفيذه منذ سنوات .

وجدد مدني تنديده الشديد بالاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى المبارك، منبها من أن حرق أجزاء من المسجد، والاعتداء على المصلين في داخله على يد قوات الاحتلال، واعتقال المرابطين في ساحاته، جريمة تستهدف حرية العبادة، وتخالف الاتفاقات والمواثيق الدولية التي تكفل حماية المقدسات الدينية في كل مكان .

كما ندد الأمين العام بتواطؤ أعضاء الحكومة الإسرائيلية، الذي يقود بعضهم مجموعات المستوطنين إلى داخل باحات الأقصى، تحت حماية مباشرة من قوات الاحتلال الإسرائيلية، وفي تحد لسافر لمشاعر المسلمين، واعتداء داومت الحكومة الإسرائيلية على ممارسته أمام أعين العالم كله .

وشدد الأمين العام على أن المنظمة سوف تواصل تحركاتها واتصالاتها بغية وقف الاعتداء الإسرائيلي السافر على المسجد الأقصى، مؤكدا في الوقت نفسه، أن الأقصى المبارك له مكانة خاصة في العالم الإسلامي، وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

*المصدر: منظمة التعاون الإسلامي

http://www.oic-oci.org/oicv2/topic/?t_id=10459&t_ref=4127&lan=ar

وأضاف الأمين العام بأن الأمانة العامة للمنظمة في طريقها لعقد قمة إسلامية استثنائية للنظر في الوضع الذي تعيشه القضية الفلسطينية الآن، وسيكون المسجد الأقصى في أولوية اهتمامات هذه القمة المنتظرة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>